22/13 تفسير ابن كثير سورة البقرة / عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. وانه لم يكلف وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي. ولم - 00:00:00

كل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. لا يعبد شوكه ولا ولا يغلق رصيده ولا ملتقط لغة الا من عرفها ولا يبتلى خلاها فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله ان الاظفر - 00:00:20

فانه لقيمهم ولبيوتهم فقال الا الاغر وهذا لفظ نعم ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه نحو من ذلك ثم ثم قال البخاري بعد ذلك وقال اذان بن صالحا الحسن المسلم عن صفية بنت شيبة سمعت - 00:00:40

سمعت النبي صلى الله رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهذا الذي علقه البخاري رواه الامام ابو عبدالله عن محمد ابن عبدالله عن ابا عن صالح عن الحسن ابن يوسف ابن انا عن خطيته - 00:01:00

عن الحسن ابن مسلم عن صفية بنت اذا قال رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصب عام الفتح فقال يا ايها الناس ان الله حرم مكة مكة يوم خلق السماوات - 00:01:20

فهي حرام الى يوم القيامة لا يعجز شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط نقصتها الا منشد. فقال العباس فانه لا يلتقط ولا يلتقط. احسن الله اليك. ولا يأخذ لقطة ماء - 00:01:50

فقال العباس الا الا فانه للبيوت والقبور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم وعن ابي هريرة العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو وهو يبعث البعوث الى مكة اذا لي ايها الامير ان يحدثك - 00:02:10

الذي قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذنا يضعه قلبي رأينا حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا - 00:02:30

لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة. فان احد فان احد ترهب وبقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ولم يأذن لكم انما اذنت - 00:02:50

انما اذل لي فيها شعب من نهار وقد عادت حرمتها الى الى حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاب فقيل لابي شريح ما قال لك عمك قال انا اعلم بذلك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا - 00:03:10

ولا فار بخربة ولا فار رواه البخاري ومسلم هذا لفظه. فاذا علم هذا فلا منا فات بين هذه الاحاديث الدالة على ان الله يوم خلق السماوات والارض وبين الاحاديث الدالة على ان ابراهيم عليه السلام حرمها؟ لان ابراهيم - 00:03:30

بلغ عن الله حكمه فيها وتحريمه اياها وانها لم تزل بلدا حراما عند الله قبل بناء ابراهيم عليه السلام كما انه قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوبا عند الله خاتم النبيين. وان ادم - 00:04:00

يوجدني وان ادم لمنجزني في طينته ومع هذا قال ابراهيم عليه السلام ربنا وذاتيهم رسولا منهما ايات وقد اجاب الله دعاءه بما سبق في علمه وقدره. ولهذا جاء في الحديث انهم قالوا يا رسول الله - 00:04:20

امرنا عنبت امرك فقال دعوة ابي ابراهيم عليه السلام وبشرى عيسى ابن مريم خرج منها اظالموا قصور الشام اي اخبر اي اخبرنا عن

بدء ظهور امرك ما سيأتي قريبا ان شاء الله تعالى - 00:04:40
واما مسألة تصدير مكة على المدينة كما هو قول كما هو قول الجمهور او المدينة على مكة فما هو مذهب هنالك واتباعه فتنكر في موضع اخر بادلتها ان شاء الله وبه الثقة وقوله تعالى اخبارا - 00:05:00
ابراهيم الخليل انه قال ربي اجعل هذا بلدا امنا اي من الخوف لاذ لا يلعب لهن ولا نعم البخاري كله نعم مكة فيها نعم وعليكم السلام بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:20
لا حول ولا قوة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى وقوله تعالى اخبارا عن الخليل - 00:06:40
لانه قال ربي اجعل هذا بلدا امنا اي من الخوف اي لا يرعب اهله. وقد فعل الله ذلك شرعا وقدرا قوله تعالى وقوله تعالى ما قارن عن الخليل انه قال ربي اجعل هذا بلدا امنا اي من الخوف - 00:07:01
اي لا يرعب اهله وقد فعل الله ذلك شرعا اي لا يراد اهله يرعبوا الشمل يرعب نعم وقد ظهر الله ذلك شرعا وقدرا كقوله تعالى ومن دخله كان امنا وقوله او لم يروا ان - 00:07:21
انا جعلنا شرعا امنا ويتخطف الناس من حوله الى غير ذلك من الايات. وقد تقدمت الاحاديث في تحريم مثال فيه وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل - 00:07:41
ان يحمل بمكة السلاح وقال في هذه السورة ربي اجعل هذا بلدا امنا فاجعل هذه البقعة بلدا امنا مناسبة هذا لانه قبل بناء الكعبة وقال تعالى في سورة اللهم صلي وسلم ما معنى في هذا - 00:08:01
ان الله امن اهله يعني اوجب على الناس ان يؤمنوه واوجب عليهم فيما بينهم ان يؤمن بعضهم بعضا. وقد وقع ذلك يرحل كما وقع قدرا بالنسبة الى الخالق فان اهل الجاهلية كانوا يعظمون ذلك ويلقى الرجل - 00:08:21
وقاتل ابيه وقاتل اخيه فلا يزيده ما دام في الحرم. وليس معنى ذلك انه لا يقع فيه شيء. من الحدث والباطل والعدوان يقع. لكن الله وجب عليهم الا يقعوا. وان يحترموا هذا البلد وان يحذروا اخافة - 00:08:41
ولهذا قال ومن دخله كان امنا يعني من دخله وجب ان يؤمن وجب ان ان لا يعتدى عليه قد يقع منهم ومن غيرهم الشر والفساد الان في الحرم لا يجتمع عليهم بذلك - 00:09:01
عصيان الله في الجملة ومخالفة امره في تأمين البلد. والحذر من اغاثة اهلها. فيجتمع لهم مضاعفة الاثم وقد وقع في عهد الصحابة ما وقع لهذا في اهله قد ارسل اليهم يزيد الجيوش بقت الزبير البلد - 00:09:21
وكذلك بعد ذلك في مجيء الحجاج اليه حتى قتل ابن الزبير وهو بمكة اناس كثير وتقع حوادث يخالف فيها امر الله. انه خبر معناه الامر. خبر معناه امر من دخله كان امنا لمن دخله فامنوا ولا تهجوه ولا تعدوا عليه حرم امن يجب ان - 00:09:51
كذلك امن يجب ان يكون كذلك. نعم. احسن الله اليكم. وقال تعالى في سورة ابراهيم واذ قال رب اجعل هذا بلدا امنا وناسب هذا هناك لانه والله اعلم كانه وقال - 00:10:21
قال في سورة ابراهيم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا. نعم. وناسب هذا هناك لانه والله واعلم كانه وقع دعاء مرة ثانية بعد بناء البيت واستقرار اهله به. يعني البلد بالتعريف في سورة ابراهيم - 00:10:41
بعد ما استقر اعداده ووجه الكعبة بنيت من البيت سورة البقرة قالوا بلدا امنا بالتنكير. والمؤلف الا ان اللغة الاولى كانت قبل الزنا والدعوة الاخيرة بعدما حصل بنا واستقر في البلد. نعم. وبعضهم - 00:11:01
اسحاق الذي هو اصغر سن النبي اسماعيل بثلاث عشرة سنة. ولهذا قال في اخر الدعاء الحمد لله الذي وهب على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء. وقوله تعالى وارزق اهله من الثمرات من امن - 00:11:21
من عند الله واليوم الاخر. قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس مصير قال ابو جهل الرازي عن الربيع ابن انس عن ابي العالية عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال ومن - 00:11:41

متعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير. قال هو قول الله تعالى قال هو قول الله تعالى وهذا قوله جاهدين واكرمه وهو الذي صوبه بجرير رحمه الله تعالى قال وقرأ اخرون - 00:12:01

قال ومن كفر فيمتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير. فجعلوا ذلك من تمام دعاء ابراهيم كما رواه ابو جهل متعهد لعنة امتعه قليلا ثم اضطره ثم اضطر الى - 00:12:21

الا بالدعاء. كما ذكرت نعم ثم اضطر الى عذاب النار يعني ثم الى عذاب النار لو قال ومن كفر فامتعوا قليلا ثم اضطروا الى ثم اضطرهم ثم اضطروا الى ربك - 00:12:51

ثم اضطروا الى عذاب النار وبئس المصير. فجعلوا ذلك من تمام دعاء ابراهيم. كما رواه ابو جهل عن ابي عن الربيع عن ابي العالية قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ذلك قول ابراهيم يسأل - 00:13:31

ربه ان من كفر فامتعه قليلا وقال ابو جعفر عن ليث ابن ابي سليم عن مجاهد ومن كفر او قليلا يقول اني كفر فارزقه رزق. فارزقه رزقا قليلا ايضا. ثم اضطروا الى عذاب النار وبئس - 00:13:51

قال محمد ابن اسحاق لما ان لابراهيم ادعت على من على من ابى الله ان يجعل له الولاية. ان عدت لما لما عزل ابراهيم بالدعوة تامة كتب الله عنا لما عن لابراهيم الدعوة فاعلة - 00:14:11

نعم. لما ان لابراهيم الدعوة على من ابى. هم. على من ابى الله ان يجعل له الولاية الى الله انقطاعا الى الله ومحبته وفراقا لما وفراقا لمن خالف امره وان كانوا من ذريته حين عرف انه - 00:14:41

كائن منهم ظالم لا يناله عهده يخبر بخبر الله له بذلك. قال الله تعالى ومن كفر فاني ارزقوا البر والفاجر ويمتعه قليلا وقال حاتم بن اسماعيل عن حميد القراء عن عمار الذهبي - 00:15:01

الدهن لما مما عزل إبراهيم عليه السلام الدعوة عن من ابى الله ان يجعل له هداية بطعن الله ومحبته لماذا من الظالمين عهد ولاية فلول وقال حاتم اسماعيل عن حميد الخراط عن عمار الدهني عن - 00:15:21

نعم الذهبي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا امنا وارزقه له من الثمرات من امن بالله واليوم الاخر. قال ابن عباس كان ابراهيم يحجرها على المؤمنين دون دون - 00:16:11

فانزل الله ومن كفر ايضا ارزقه قال ابن عباس كان ابراهيم يحضرها على المؤمنين دون ناس فانزل الله ومن كفر ايضا فارزقهم كما ارزق المؤمنين اعقلق خلقا لا ارزقهم امتعهم قليلا ثم - 00:16:51

اضطره الى عذاب النار وبئس المصير. ثم قال ابن عباس كلا يمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء رب وما كان عطاء ربك محظورا. رواه ابن مرجعي وروى عليه هذا هو الواقع. انه خلقهم ورزقهم. كما قال جل وعلا - 00:17:11

هنا من باب مستقرها ومستودعها على الله لكن الكافر يرزق استدراجا وامهالا ثم تكون عاقبته وسيما لانه لم يمتثل الاوامر ولا يستعين بالرزق على طاعة الرزاق سبحانه. فتكون لها العاقبة وخيمة. والمؤمن يرزق ويستعين بالرزق على طاعة الله. فتكون - 00:17:31

العاقبة نحو ذلك ايضا وهذا كقوله تعالى ان الذي يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متى في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد وقوله تعالى ومن كفر فلا يحزن كفرهم الينا مرجعهم فننبئهم بما - 00:18:01

قالوا ان الله عليم بذات الصدور. نمتعهم قليلا ثم نضطره الى عذاب القدير. وقوله ولولا ان يكون النافع امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن بيوتهم سقها من فضة عليها عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا عليها يتكئون وزخرفا - 00:18:31

كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين. وقوله وما يبقى وراءه فلا يحرمك اكثر من ايه؟ ومن كذا. ومن ميت كفرهم كفره تمام؟ نعم. نعم. ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم - 00:19:01

نبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور. نمتعهم قليلا ثم نظرهم الى عذاب والدنيا كلها غليظة. ولو ذكروا الاف العوام كلها قليلة ونبدأ بالحياة الدنيا من الاخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل؟ الاية الدنيا - 00:19:31

بالنسبة الى الاخرة لان الاخرة دائمة لا تنتهي والدنيا منتهية مهما طال عمر اللسان ومهما طالت وهو منتهي وداره منتهية وقوله ثم اضطره والى عذاب النار وبئس المصير. اي ثم الجئه بعد متاعه في الدنيا. وبسطناه وبسطنا عليه من ظلها - 00:20:01
وبسطنا عليه من ظلها الله اكبر وبسطنا عليهم من ظلها الى وبالنار وبئس المصير ومعناه ان الله تعالى ينظره ويمهلهم ثم يأخذهم اخذ عزيز مقتدر كقوله تعالى امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير. وفي الصحيحين - 00:20:31
لا احد اصبر على اذى سمعه من الله. لا احد لا احد احضر لا احد اصبر على اذى سمعه من الله انهم يجعلون له ولدا وهو وفي الصحيح ايضا ان الله ليلين الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ قوله تعالى - 00:21:01
كذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. وقرأ بعضهم قال ومن كفر قليلا فامتعوا قليلا الاية جعله من تمام دعاء ابراهيم وهي قراءة شابة مخالفة - 00:21:31
وراء السبعة وترتيب السياق يأبى معناها والله اعلم. فان الضمير في قوله راجع في قاله راجع الى الله تعالى في قراءة الجمعة والسياق يقتضيه وعلى هذه القراءة الشاذة يكون الضمير في قوله في - 00:21:51
قال عائدا على ابراهيم وهذا خلاف نظم الكلام والله سبحانه والله سبحانه هو العلام واما قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم قاعد من البيت واسماعيل الاية واشباها فيها الحذر من الغرور الدنيا وزينتها ونعيمها وما اعد الله لاهلها فيها - 00:22:11
وانها دار زائلة لا ينبغي للعاقل ان يغتر بها. مهما بلغ فيها ومهما وقع فيها من مال ورياثة وحياة فلذلك فانها نار الغرور وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ويغتر بها الاكثرون - 00:22:41
يرجعون الى غاية العذاب والبؤس نسأل الله العافية. نعم. نعم. الحمد لله رب نبينا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال الامام الحاضر ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:23:01
واما قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم قواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. ربنا تقبل منا دعني السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين تولي ذريتنا امة مسلمة واعدنا مناسكنا وتب علينا - 00:23:21
انك انت التواب الرحيم. فالقواعد جمع قاعدة وهي السارية والاسعاف. يقول تعالى واذكر يا محمد لقومك بنى ابراهيم واسماعيل عليه السلام البيت ورفعه من قواعد ميت. وهنا يقول ان ربنا تقبل منا - 00:23:41
انك انت السميع العليم. وحث القرطبي وغيره عن ابيه ابن مسعود انه ما كان يقرأان واذ يرفع ابراهيم قواعد من البيت واسماعيل ويقول ان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. قلت وادل - 00:24:01
على هذا قوله ما بعده ربنا واجعلنا مسلمين ومن ذريتنا امة مسلمة الايات. فهما في عمل صالح وهما يسألان الله تعالى ان يتقبل منهما. كما روى ابن ابي حاتم في الحديث محمد ابن يزيد ابن - 00:24:21
انه من البيت واسماعيل. القواعد الى البيت واسماعيل ربنا تقبل منا ثم يبكي ويقول يا خليل الرحمن ترفع ترفع القوائم بيت الرحمن وانت مشرك الا يتقبلني. وهذا سماحة الله تعالى عن حاله القلق - 00:24:41
لقوله والذين يؤتون ما اتوا ان يعطون ما اعطوا من الصدقات والنفقات والقربات وقلوبهم وجلة اي خائفة ان ان يتقبل به كما جاء به الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتيه - 00:25:11
في مولاه. في هذا المعنى يقول السلف من كل فابراهيم واسماعيل ومع ذلك يقولون ربنا تقبل منا انك انت السائل. وهما نبيان الله جل وعلا ان يتقبل منهم. فالان في حاجة الا يسأل ربه القبول - 00:25:31
والمغفرة وان كان نبيا وان كان رسولا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اما والله اني لاخشاب لله واتقاكم الله سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء الكامل وعلى رأس العلماء هم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. وفي هذه الاية الكريمة ولا يؤتون من اتوا - 00:25:51
يعملون ما يعملون يعني خائفة مشفقة ان لا يتقبل منها ربهم راجعون قال عائشة رضي الله عنها يا رسول واهل الرجل؟ قال لا ولكنه رجل يصلي ويصوم ويتصدق لا يخاف الا يقبل منه يعني يغيث - 00:26:11

اما انه خائف ليس بآمن في طاعة ربه فهو خائف الا يقبل منه بتقصير يقع منه بتساؤل. ولغير هذا من انواع الشر من الرياء من غير ذلك او دعوة لاسباب الخطر. فلهذا يشرع له ان يسأل ربه دائما ان يتقبل منه. وان يعيذه من شر نفسه وان يأتي له الشيطان - 00:26:31

وقال بعض المفسرين الذي كان يركب القواعد وابراهيم والداعي اسماعيل والصحيح انه ما كانا يرفعان ويقولان كما سيأتي بيانه. وقد روى البخاري ها هنا حديثا سنورده ثم نطيعه باعثاره متعلقة - 00:26:54

لذلك قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عن ايوب وكثير وكثير من المطلب. ابن ابي وداعا يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله - 00:27:14

عنه ما فعل اول ما اتخذ النساء منطقا من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على كارية ثم جاء بها على سارة نعم لتعطي اثرها على سارة جاء بها ابراهيم بها اسماعيل وهي - 00:27:34

حتى وضعهما عند البيت عند دوحته فوق زمزم في اعلى المسجد. وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هناك وضعهما هناك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وثقان فيهما ثم طفى ابراهيم قلقا - 00:27:54

اسماعيل ثم غث. هم. احسن مني. ثم غفى ابراهيم يعني ابراهيم فليقا فتبعهم اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه ولا شيء فقال الداعي له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت ارى الله امرك بهذا؟ قال نعم - 00:28:14

قالت اذا لا يضيعنا ثم رجع فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا حيث لا يرونه استكبر بوجهه البيت ثم دعا لهذه الدعوات ورفع يديه فقال ربنا اني افتيتني ذريتي بوعد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - 00:28:44

حتى بلغ يشكرون وجعل في اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب له من ذلك الماء حتى اذا نفذ ما في السقاء عطشت وعطش بها وجعلت تنظر اليه يتلوى قال يتلبط فانفلقت كراهية ان تنظر اليه فوجد - 00:29:04

فولدت الصفا اقرب جبلي في الارض يليها فقامت عليه. ثم استقبلت الوادي تنظرها لترى احدا فلم ترى احد حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سات سعي الانسان حتى اذا جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم ترى احدا؟ ففعلت ذلك سبع - 00:29:24

قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سأرى الناس بينهما فلما اشرفت على المرأة سمعت صوتا فقال تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غوثي فاذا هي بالملك عند موضع - 00:29:54

اذا تبعث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحويضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماعز في لقائها وهو يفور بعدما تعرف. قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله - 00:30:14

اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغره من الماء لكانت زمزم عينا معينا. قال فشربت وارضت ولدها قال لها الملك لا تخافي الضيعة فانها هنا بيتا لله يبنيها هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله - 00:30:34

انا الزيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه سيول. فتأخذه عين فتأخذ عن يمينه وشماله. فكانت كذلك حتى من رفقة من درهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من فريق التجار. نعم - 00:30:54

في طريق سدى فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائشا فقال قالوا ان هذا الطائر لا يدور على ماء الله هنا بهذا الوادي وما فيهما فارسلوه فارسلوا جريدا فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروا - 00:31:14

ومن من؟ فاقبلوا قال وام اسماعيل عند الناس فقالوا اتى دليل لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. ولكن لا حق لك في الماء قالوا نعم. قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اسماعيل وهي تحب الام. فنزلوا - 00:31:44

وصلوا الى اهليه فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل الابيات منه وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفخ منهم وانفسهم واعجبهم في نسب فلما ادرك زوجوه امرأة منه وماتت ان اسماعيل فجاء ابراهيم - 00:32:04

بعدما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل. فسألوا امرأته عنه فقال متروكة. تركته اي متروكة وهو الذي يسمع الى امه

متروكة. ينظر ماذا فعل اسماعيل؟ نعم فسأل امرأته عليه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة - 00:32:24

فكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئ فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء معين كأنه انس شيئا كأنه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد؟ قالت نعم ثم نعم جاءنا شيخ كذا وكذا - 00:32:54

فاخبرته وسألني كيف عيشنا فاخبرته اننا في جهد وشدة. قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اطري عليك السلام ان اقرأ ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي - 00:33:19

وقد امرني ان افارقتها الحقير باهلك وطلقها وتزوج منهم باخرى. فلبث انهم ابراهيم ما شاء الله. ثم اتاهم بعد فلم يجدني فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف ان الامام يبتغيني بالرزق - 00:33:39

وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله ماشي. نعم. واثنت على الله عز وجل. قال ما طالكم؟ قالت اللحم. قال فما شرابكم هم قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ - 00:33:59

ولم يكن له يومئذ حب ولو كان لهم لدعا لهم فيه قال عندهم من قال فهما لا يتلو عليهما احدهم بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام - 00:34:29

ويريه يثبت عتبة بابه. فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد؟ قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عشناه فاخبرته انا بخير. قال فاوصاكي بشيء؟ قالت نعم - 00:34:59

اعتراض عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك. قال ذاك ابي وانت العتبة. امرني ان انفك ثم لبث عنهم ما شاءوا ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبني نبلا له تحت دوحة قريب من زمزم فلما رآه قام اليه وصنع كما - 00:35:19

الوالد بالولد والولد بالوالد. ثم قال يا اسماعيل ان الله خير. يعني تعانق الرسول ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واهين قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى فمه مرتفعة على ما حولها قال فان - 00:35:39

رفع القواعد من البيت فجعل اسماعيل ياسين بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء. جاء بهذا الحجر وضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة. وهنا يقول ان ربنا تقبل منا انك انت - 00:36:09

قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت. وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع ورواه عبد ابن حميد عن عبد الرزاق به مطولا. ورواه ابن ابي حاتم عن عن ابي عبدالله محمد بن حماد الطبراني - 00:36:29

والادارية عن احمد بن ثابت الرازي كلاهما عن عبد الرزاق به مختصرات وقال ابو بكر محمد بن حماد الزهراني. ورواه ابن ابي حاتم عن ابي عبدالله محمد بن حنبل نعم - 00:36:49

شيخ تركته معينا. وقال ابو بكر المردوي اخبرنا اسماعيل علي ابن اسماعيل قال اخبرنا قال اخبرنا احمد بن محمد الازرق قال اخبرنا مسلم خالد الزندي عن عبدالملك جريد تمام ها هي؟ تقريب؟ هم. اضطهاري - 00:37:16

كثير من؟ لم يصب من ضعفاء نعم عاصمته ايران لكنهم يفتحونه الناس محمد بن عبد الله محمد عن ابي عبد الله حاتم عن ابي عبدالله نعم احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:38:19

وعلى اله وصحبه قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى وقال ابو بكر اخبرنا اسماعيل ابن علي ابن قال اخبرنا بشر بن موسى قال اخبرنا احمد بن محمد الازرق قال اخبرنا مسلم بن خالد الزنجي عن عبدالملك بن - 00:39:39

اي عن كثير ابن كثير قال كنت انا وعثمان ابن ابي سليمان وعبد الله ابن ابن عبد الرحمن ابن ابي في ناس مع سعيد ابن جبير في اعلى مسجد ليلا فقال سعيد بن جبير سلوني قبل ان لا تروني فسألوه - 00:39:59

عن المقام فائشة يحدثهم عن ابن عباس فذكر الحديث بطوله ثم قال البخاري حدثنا عبدالله بن محمد قال اخبرنا ابو عامر عبد الملك ابن عبد الملك ابن عمرو قال اخبرنا ابراهيم ابن نافع ابن كثير عن سعيد ابن جبير - 00:40:19

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسماعيل وام اسماعيل سنة فيها ماء فجارة تشرب

من ويضر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعهما - 00:40:39
وتحت لوحته ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته لاسماعيل حتى بلغ وكدا. نادته من ورائه يا الى من تترك ما قال الى الله؟ قالت رضيت بالله. قال فرجعت فجعلت تشرب من الشلة ويدر لبنها على صبيها حتى - 00:40:59
اما ثني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا. فذهبت فصعدت الصفا فنظرت هل تهش احدا؟ فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت حتى اتت المروة وفعلت ذلك اشواطا حتى اتمت سبعة ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل - 00:41:19
فذهبت فاذا هو على على حاله كانه كانه ينشأ كانه ينشأ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت فلن تحس احدا حتى فلم - 00:41:39
احدها حتى اكن يتبعها ثم فعلت. ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل. فاذا هي بصوت فقالت اخ اغثني كان عندك فاذا جبريل عليه ان كان عندك خير فاذا جبريل عليه السلام قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض - 00:42:09
قال فإن ثقلنا فدهشت ام اسماعيل فجعلت تحت رقاب فقال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركت لك انا الماء ظاهرا. قال فجعلت تشرب من الماء ويضر لبنها على خبيها. قال فمن رماح من درهم ببطن الوادي - 00:42:33
اله بطير كأنهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون رزقهم الا على ما فاتوا رسوله فنظر فاذا هو بالماء فاخبرني فاتوا اليها فقالوا يا ام اسماعيل اتأذنين لنا ان نكون معك ونسكن معك فبلغ ابنك فبلغ ابنه - 00:42:53
منها ونكح منه امرأة قال ثم انه بدا لابراهيم صلى الله عليه وسلم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال قال فجاء فسلم فقال ان اسماعيل قالت امرأته ذهب يصيد. قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما اخبرته قال انت - 00:43:13
اذا تذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم. فقال اني مطلع تريكته مم ثم انه بدا لابراهيم فقال اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسماعيل؟ فقال فراقه ذهب يقيد فقالت الا تنزل - 00:43:49
وتشرب فقال ما شرابكم؟ قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم نشر هذه قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم. قال ثم انه بدأ لابراهيم - 00:44:19
عليه الصلاة والسلام فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسماعيل توافق من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسماعيل ان ربك عز وجل امرني ان ابني له بيتا فقال - 00:44:39
دع ربك عز وجل قال انه قد امرني ان تعينني عليه فقال اذا افعل او كما قال. قال فقام فجعل ابراهيم يبني اسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حتى قال حتى ارتفع البناء - 00:44:57
اوفى الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم هكذا رواه من هذين الوجهين في كتاب الانبياء والعجب ان الحافظ ابا عبدالله الحاكم رواه - 00:45:17
او في كتابه المستدرج عن ابي العباس الاصم عن محمد القزاز عن ابي علي عبيد الله ابن ابن عبد الحنفي عن ابراهيم وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يفرجا هكذا قال وقد رواه البخاري - 00:45:37
وكما ترى من حديث ابراهيم النافع وكان فيه اختصارا فانه لم يذكر فيه شأن الذبح. وقد جاء في الصحيح ان كان معلقين بالكعبة. وقد جاء ان ابراهيم عليه السلام كان يزور اهله على البراق سريعا ثم يعود الى - 00:45:57
فاهم لي بالبلاد المقدسة والله اعلم. والحديث والله اعلم ان ما فيه مرفوع اماكن مصرحة بها صرح بها ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان يزور اهله في مكة - 00:46:17
اي نعم كذلك كان يزور اهله في مكة. نعم. وقد ورد عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله وفي هذا السياق ما يخالف بعض هذا كما قال ابن جرير حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن مثنى قال اخبرنا - 00:46:40
قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا مؤمل قال اخبر ناس سفيان عن ابي اسحاق عن حارثة المضارب عن حارثة بن مدرب عن ابي ابي طالب رضي الله عنه قال لما لما امر ابراهيم ببناء البيت خرج معه اسماعيل وهاجر قال فلما قدم - 00:47:05

رأى على رأسه في موضع البيت مثل غمامة فيه مثل الرأس فكلمه قال يا ابراهيم اجري على ابني لي على ظلي ابن على ظلي او قال على قدري ولا تزد ولا تنقص. فلما بنى خرج وخلف اسماعيل وهاجر فقالت - 00:47:35

هاجروا يا ابراهيم الى من تكلنا؟ قال الى الله. قالت انطلق فانه لا يضيعنا. قال فعطش اسماعيل عطش شديدة قال فصعدت هاجر الى الصفا فنظرت فلم ترى شيئا حتى اتت المروة فلم تر شيئا. ثم رجعت الى الصفا فنظرت فلم - 00:47:55

لا سيئات لفعلت ذلك سبع مرات فقالت يا اسماعيل مت حيث لا اراك فاتته وهو يفحص برجله من العطش لدى جبريل فقال له فقال لها من انت؟ قالت انا هاجر ام ولد ابراهيم - 00:48:15

قال فالى من وكلكما؟ قالت وكلنا الى الله. قالت وكلكما الى كاف. قال ففحص الارض باصبعه. فنبعت زمزم فجعلت تحبس الماء فقال دعيه فانه روي ففي هذا السياق انه بنى البيت قبل ان يفارقه يفارقهما وقد يحتمل انه كان محفوظا ان يكون اولا وضع له - 00:48:34

وضع له وضع له حوطا وتحجيرا. لا انه بناه الى اعلى حتى كبر اسماعيل. فبنياه كما قال الله تعالى ثم قال ابن جرير اخبرنا هنادي الثري قال حدثنا ابو الاحرف عن حماية عن خالد بن عرعرة ان رجلا قام الى - 00:48:59

علي رضي الله عنه فقال الا تخبرني عن البيت؟ اهو اول بيت وضع في الارض؟ فقال لا ولكنه اول بيت قطعت البركة مقام ابراهيم احسنت ومن دخله كان وان شئت انبأتك وان شئت انبأتك كيف بنيت - 00:49:19

ان الله اوحى الى ابراهيم عن ابن لي بيتا في الارض فضاق ابراهيم بذلك درعا فارسل الله السكينة وهي ريح خدوج ولها رأسان فاتبع احدهما صاحبه حتى انتهت الى مكة فتطوت على موضع البيت كطي الحجفة وامر - 00:49:59

وابراهيم عن ابن وامر ابراهيم ان يبني حيث تستقر. حيث تستقر السكينة فبنى ابراهيم وبقي الحجر فذهب الغلام يبغي شيئا فقال ابراهيم لا ابغي حجرا كما امرك قال فانطلق الغلام يلتمس حجرا فاتاه به فوجده قد رتب الحجر الاسود في مكانه. قال يا ابتي من اتاك بهذا الحجر - 00:50:19

قال اتاني به من لم يتكل على بنائك جاء به جبريل عليه السلام من السماء فنزلناه. وقال ابن ابي حدثنا محمد بن عبدالله بن العزيز المصري قال اخبرنا سفيان عن بشر بن عاصم عن سعيد بن جبير عن كابل الاحذار قال - 00:50:48

كان البيت غثاء على النار قبل ان يخلق الله الارض باربعين عاما ومنه جحيت في الارض. قال سعيد وحدثنا علي ابن ابي طالب ان ابراهيم اقبل من ارض ارمينية ومعه السكينة تدله على تبوء البيت. كما تتبوأ العنكبوت بيتا. قال فكشفت - 00:51:08

عن احجار لا يطيق لا يطيق الحجر الا ثلاثون رجلا. فقلت يا ابا محمد فان الله يقول وان ابراهيم قواعد من البيت واسماعيل. قال كان ذلك بعد. وقال الصديق ان الله عز وجل امر ابراهيم ان يبني - 00:51:28

هو واسماعيل ابن يا بيتا ابن يا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود. فانطلق ابراهيم حتاتا مكة استقام هو واسماعيل واخذ المعاول لا يدريان اين البيت؟ فداك الله ريحا يقال لها الريح الخجوج لها جناح - 00:51:48

ورأسه صورة حية فكشفت لهما ما حول الكعبة عن اساس البيت الاول واتبعها واتبعها بالمعاول يحفران فذلك حين يقول تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واذ بوأنا لابراهيم مكانا - 00:52:08

فلما بنيا القواعد فبلغا متاع الرسل. قال ابراهيم لاسماعيل يا بني اطلب لي حجرا حسنا او ها هنا قال يا ابتي اني كسلان لغوت لغب او لغبت هذان قال علي - 00:52:28

فانطلق يطلب له حجرا وجاءه اسماعيل بالحجر الاسود من الهند وكان ابيض ياقوتة بيضاء جاء جبريل بالحجر الاسود من من الهند وكان ابيض يأكل سحر بيضاء مثل الثغامة وكان ادم هبط به من الجنة - 00:52:48

فسود من خطايا الناس فجاءه اسماعيل بحجر فوجده عند الركن. فقال يا ابت من جاءك بهذا؟ قال جاءك هذه منه عيشة بينها وهما يدعوان الكلمات التي يدعوان الكلمات التي ابتلاها - 00:53:08

التي ابتلى ابراهيم ربه. ربه فقال ربنا فقال ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وفي هذا ما يدل على ان القن قواعد البيت كانت

مبنية قبل ابراهيم وانما هدي ابراهيم اليها وبوأ لها وقد - 00:53:28
هذا ذاهبون كما قال الامام عبدالرزاق اخبرنا ما يرعى الايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت وعلى القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك. وقال عبدالرزاق ايضا - 00:53:48
انا هشام ابن حسان عن عن سواق ختم عطاء عن عطاء ابن ابي رباح رضي الله عنه قال لما اهبط الله من الجنة كانت رجلاه في الارض. ورأسه في السماء يسمع كلام في السماء. ودعائه يأنس اليهم. فهابته - 00:54:08
الملائكة حتى شكت الى الله في دعائها وفي صلاتها فحفظه الله تعالى الى الارض. فلما فقد ما كان يسمع منهم استوحش حتى شكا ذلك الى الله في دعائه وفي صلاته. توجه الى مكة فكان موضع قدميه - 00:54:28
في قرية وخطره نفاذ حتى انتهى الى مكة وانزل الله ياقوت من ياقوت الجنة فكانت على موضع الان فلم يزل يطوف به حتى انزل الله الطوفان. فرفعت تلك الياقوت حتى بعث الله ابراهيم عليه السلام - 00:54:48
وذلك قول الله تعالى واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت. وقال عبد الرزاق اخبرني عن قال قال ادم اني لاسمع اني لا اني لاسمع اصوات الملائكة. قال بخطيئتك ولكن ولكن اهبط الى الارض فبني لي بيتا ثم اخفف به ثم اخفف به كما رأيت الملائكة تحف ببيت - 00:55:08
الذي في السماء فيزعم الناس انه بلاهم خمسة اجبل من شراء وطور زيتا وطور سيناء والجودي وكان وكان غضبه من حراك فكان هذا اناء ادم حتى بناه. فكان هذا بناء ادم حتى بناه ابراهيم - 00:55:36
عليه السلام بعد وهذا صحيح الى ولكن في بعضه نصاركم والله اعلم. في الغالب هذه الاخبار كلها اخبار اسرائيلية ليس لنا ثبات وانما العمدة على ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام او جاء به القرآن الكريم. وسائر هذه الاسباب عن عطاء وعن كعب وسعيد ابن جبير وعن غيرهم - 00:55:56
كلها ما يتلقى عن بني اسرائيل. واحاديثهم لا معتمدة مثل ما قال عليه الصلاة والسلام. حدثوا عن من يسلم ولا حرج. ولا تصدقوهم ولا تكذبوهم ما دل عليه كتاب الله ابراهيم واسماعيل البيت وهما اللذان قاما ببنائه ولم يثبت انه بني قبل ذلك - 00:56:17
لا في عهد ادم ولا بعده وانما امره معروفا ابراهيم وكان معروفا من حين خلق الله كما ثبت في الحديث الصحيح ان الله حرم مكة يوم خلق ولم يحرمها النفس ولكن البناء انما ثبت من جهة ابراهيم واسماعيل عليهم الصلاة والسلام. هنا اللذان يقالن ببناء الكعبة نعم ولم يثبت - 00:56:37
قبل ذلك. لكن ابراهيم لما ترك اسماعيل رضيعا قال ربنا اني اسكنت من ذريتي عند بيتك المحرم. بوادي من هذا بيتك؟ عند بيتك المحرم. سمى بيتك. محل بيتك نعم وقال عبد الرزاق ايضا اخبرنا معمر عن قتادة قال وضع الله البيت مع ادم كهف اهبط الله ادم الى الارض - 00:56:59
بارض الهند وكان رأسه في السماء ورجلاه في الارض. كل هذا كل هذا. كل هذا فرغ. ثبت في الصحيحين لانه قال وخلق ادم حين خلق طوله وستون قراءة فقط. ستون امرأة في السماء فلم يزل ينقص حتى الان - 00:57:19
يوم خلق السماء بني اسرائيل فكانت الملائكة جمال ايش جميل عن سعيد بن الزبير وعندنا عن سعيد بن المسيب. ايه. نعم. نعم مم. فنقص الى ستين ذراعا فحزن ادم اذ فقد اصوات الملائكة وتسبيحه فشفع ذلك الى الله عز وجل. فقال الله - 00:57:37
يا ادم اني قد اهبطت لك بيتا تطوف به كما يطوف كما يطاف حول عرشه وتصلي عنده كما يصلى عند عرشه انطلق اليه ادم فخرج ومد له في خطوه فكان بين كل خطوتين نفاذه فلم تلك فلم تزل تلك بعد ذلك - 00:58:27
فاتى ادم البيت فطاف به ومن بعده من الانبياء. وقال ابن جرير اخبرنا ابن سميد نعم نعم. ان اول العبادة وبعد العبادة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه واصحابه رسول الله تعالى - 00:58:47
وقال ثم وقال محمد نعم وقال رضي الله عنه ثم ليس بشيء ليس بشيء نعم. نعم عن مجاهد وغيره من اهل العلم. ان الله لما مكان جميل خرج اليه من الشام خرج الشام يرضى - 00:59:37

وخرج هارون فيقول جبريل عوض وبها انيس ايه مم ليس لها قيمة. نعم. نعم وقال خلق الله القواعد العلبة نعم نحن عدنان بناء هذا الليل. اربعة خمسة اكبش وقلنا ان سيدنا ابراهيم واسماعيل على انه الكعبة قال ابراهيم - 01:01:17

وسلم وقال نعم والمدرة وقال البخاري رضي الله تعالى قوله تعالى النبي واسماعيل حدثنا قال اخبر عبد الله ابن مرأى رضي الله عنها يلزمني صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم - 01:03:57

امر الله عز وجل. نعم ما كمل. نعم فقال صلى الله عليه وسلم عليه السلام وقد رواه الفجر. وفي احاديث في احاديث وفي احاديث الانبياء رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم - 01:05:27

الله يبارك فيك سقط عند محمد قال سمعت عبد الله؟ قال من ان الله سيدنا محمد محمد بن ابي بكر الصواب مثل ما تقدم رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال - 01:06:57

ولا البخاري واخبرنا وهذا يبين ان انه يجوز لولي الامر ان يقيم يؤخر او يدع ما هو لا اذا كان في ذلك مصلحة كبرى ترك اسباب الفتنة ولهذا اخر من ترك - 01:07:47

على قواعد ابراهيم. نعم وقد عن البخاري الذي قال فما بالك صلى الله عليه وسلم يا معشر ما اوتي حبيبنا عبده الكعبة رواه البخاري صلى الله عليه وسلم لولا عداوة - 01:08:17

قوله يلا قال محمد محمد المهدي محمد نعم. جميل مم ابن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة وجئت ماذا نعم؟ ماذا اشهد نعم - 01:09:27

نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي مات وصلى الله وسلم على نبينا وعلى اله وصحبه عليه السلام ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وثلاثون سنة - 01:11:37

نعم وينالوا لهدمها وانما كانت واننا وانما كان يكون في في جوح الكعبة وكان عنده كنز مولى بني ومولى بني نعم قدرنا وكان التي تخرج من بئر الكعبة التي كانت - 01:12:37

فتشرف على جبال الكعبة الا ازا ارتفعت التوبة نعم يا الله نعم. نعم نعم قالت قريش وعندنا فشل وقد شفانا الله الحي. فلما امرهم بها وبناءها ابن عمران يبقى انا - 01:13:37

صلى الله عليه وسلم كان عمران فقال الى طيبه المغيرة اللي عندنا ينحلون نعم قال هذا يدل على ان قريشا وغيرهم قد تقرر عندهم في الربا الربا البغي وجميع مكاسب الخبيلة ولكن يحملهم على تعاطيها وتساهل وعدم الايمان - 01:15:27

وعدم البصيرة والهدى حتى بعث الله نبيه عليه الصلاة والسلام فبين لهم ما حرم الله عليه من الربا والزنا كانوا يتعاطونها فلما ارادوا بناء البيت تواصوا الا يكون في ذلك الا الشيء الطيب - 01:16:37

ولهذا لما طلق عليه بالنفقة ولم يكمله قال النبي صلى الله عليه وسلم قصر فيهم النفقة والنفقة طيبة يعني وانما ارادوا ان يبلغوا بكسب الطيب الذي كسبوه وان يجنبوها الاكثار خفيفة - 01:16:57

من الربا والمظالم التي اخذوها من الناس وغير ذلك. ولهذا قصرت عليهم النفقة الطيبة ورأيت هذا الحجر وهنا الكعبة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الخروج من البيت وفي هذا دلالة على انه ينبغي لاهل الايمان من باب اولى اذا كان الكفار يتحرجون من المكاسب الخبيثة - 01:17:17

لان الايمان اولى واولى واولى بان يبتعدوا عن المكاسب الخبيثة. وان يحذروها وان وان لا يستعملوا في اكلهم وشربهم وملابسهم وغيوبهم وغير ذلك الا ما اباح الله واخذه الله من المكاسب الطيبة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا من طيبات - 01:17:47

واشهدوا لله ان كنتم اياه تعبدون. قال تعالى يا ايها المشرك من الطيبات واعملوا صالحا. الطيبات هي التي نكبت عن حلال عن طريق الحلال وصح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري عن مقداد علماء ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 01:18:07

هكذا يحب طعاما افضل من ان يأكل من الميت. طعاما افضل من ان يأتي من نيته. وان كان عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام

اذا رأى اي تسبيحة قال عمل الرجل فكل بيع - 01:18:27
والامل باليد في الزراعة والنجارة والابادة من عبادة والكتابة ونحو ذلك من المكاتب الطيبة الى اذا نفخ صاحبها وادى الامانة وهكذا الطيبة المفروضة السليمة من الكذبة من الخيانة هي ايضا - 01:18:47
الكشف الطيب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما. وان كتما وكذبا محقت وكان قراءتين رسول الله بخمس سنين عليه الصلاة والسلام وكان شاركه - 01:19:07
عليه الصلاة والسلام. فلما نظر بعد ذلك خمس سنين بعد التعمير جاء الوحي الى الله ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام صارت الاربعين ما لم ارتفع والجبل ارتفع فوق السراء والشيء اجتمع وفؤاده انضم خوفا - 01:19:27
واحتزل او الصواب للكافرين. طيب نعم. الله المستعان مم. ابراهيم او ما سمعوه من يوم العيد انظروا المدينة يسمعون ما عندهم من التوراة في تحرير الربا واستحلت اليهود الربا وتابعهم الكفار على ذلك - 01:19:57
كما قال تعالى التوراة جيرانهم يعرفون ما عندهم عن ابي ابراهيم لانهم اولاد ابراهيم السماء لا لا الاسود وكان وكان وفرحوا من ورائها فلهذا كان رأيهم على بنائها وسقفها نعم - 01:20:27
ابراهيم سنة خمسة وثلاثين للميلاد النبي صلى الله عليه وسلم عند اول البدء نعم فقال النبي ولكن اللهم من ترا اللهم من الناحية الركنية فتربصنا بتلك الليلة. واذا فقد رضي الله ما قبلنا ما صنعنا - 01:21:47
عليه السلام ليقلع بها ايضا احدها فلما تحرك الحجر عن ذلك الكتاب يعني الحجر الاسود مخصصا في تحسين كل قضية تريد ان ترفع منه الى منزل النخلة الاخرى حتى تحاربوا وتقاربوا - 01:22:47
ثم فمكثت فمثلت على ذلك وكان قال بعض اهل الرواية مم ان عذاب من يهديه نعم ابن عبد الله ابن مم قال يا معشر قريش اجعلوا تمانية نعم قد يكون - 01:23:37
الجهل وهذا المسجد يقوي بين المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأى الامين واخلاقه الكريمة عليه الصلاة والسلام. قال صلى الله عليه وسلم الي توبة فاوتي به - 01:25:07